

غضب اليمنيين من دور الإمارات في بلادهم يتصاعد



تزايد غضب المواطنين اليمنيين من الدور الإماراتي في بلادهم مع تزايد الاتهامات للدولة ببناء ميليشيا جديدة في جزيرة سقطرى الواقعة في البحر العربي.

ونقلت مواقع إخبارية يمنية عن مصادرها أن الإمارات بدأت بنقل عشرات الأفراد والشباب من أرخبيل محافظة سقطرى إلى عدن، لتدريبهم في معسكرات تابعة لقواتها هناك.

وتهدف أبو ظبي إلى تشكيل مليشيات موالية لها تحت اسم "النخبة السقطرية"، على غرار الحزام الأمني في عدن والنخبة بحضرموت وشبوة.

وعادة ما تكون هذه التحركات خارج إطار الحكومة المعترف بها دولياً كما يشير إلى ذلك تقارير لجنة الخبراء الخاصة باليمن في مجلس الأمن الدولي.

وقال يمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي إن الإمارات قامت ببناء 5 ميليشيات في البلاد وتحاول السيطرة على الشريط الساحلي للبلاد. وعلى وسم #الامارات_تدعم_المليشيات "أثاروا قضاياهم.

غضب اليمنيين

السكرتير الصحفي السابق للرئاسة اليمنية مستشار وزير الإعلام مختار الرحبي كتب: "لم يعد الأمر تحت الطاولة بل أصبح دعم الإمارات للمليشيات واضح وبشكل علني فهي تقوم بتجنيد وتدريب ورعاية لكل المليشيات التي تعمل خارج إطار الدولة في مناطق الجنوب وأعتقد أن ذلك ليس من أهداف التحالف الذي جاء لدعم الشرعية وليس لتقويضها".

وكتب مدون آخر: " احرار عدن يكتبون على سُور المنطقة الحرة في العاصمة عدن يسقط الاحتلال الاماراتي يسقط يسقط وهناك انتفاضات وسخط عارم شعبي في عدن ضد الامارات".

وكتب الصحافي سمير النمري: "ما انجازات الامارات خلال ه سنوات في اليمن؟"، وأجاب: "إنشاء 5 مليشيات موالية لها، السيطرة على الجزر اليمنية الاستراتيجية، تعطيل الموانئ اليمنية الاستراتيجية، تمويل الحوثيين بناقلات النفط، طرد الرئيس اليمني هادي وحكومته وعدم السماح لهم بالدخول لليمن".

وقال بلال الجند موجهاً رسالته للإمارات: " الاخوة في الامارات ، تصرفاتكم ودعمكم لجماعة مارقة على الشرعية اليمنية لم تغيب فقط جماعة معينة تعتبرونها مارقة عليكم انما اثار حفيظة اليمنيين بجميع طوائفهم واحزابهم ، فما الداعي لإستعداد أبناء الشعب اليمني ؟!!!

وأضاف مدون آخر: ليس كره في الامارات وإنما الكف عن دعم ميليشيات خارج نطاق الدولة هذه الميليشيات تسبب زعزعه أمن المنطقه كلها.

أما مؤسس الحراك الجنوبي حسين اليافعي فكتب يقول: لم تكتفي الإمارات بتعطيل الحركة في ميناء عدن وغلق مطار الريان، فقامت مؤخراً بغلق ميناء الشحر الذي يرفد ميزانية حضرموت بمليارات الريالات شهريا! ومع هذا يأتي شخص عاطل عن العمل أطفاله ينامون في الظلام والبعوض يحوم عليهم، ولا يملك المال ويقول " شكرن عيال زايد!"

أما المؤيدون لموقف الدولة في اليمن من الإماراتيين والموالين للمجلس الانتقالي الجنوبي المطالب بالانفصال فنشروا صور شهداء الدولة وهاجموا موقف المعارضين لبقائها في اليمن.

اجتماعات

وفي سياق آخر نشر موقع "اليمن نت" تقريراً عن مباركة الإمارات لـ"لقاءات" جمعت الحوثيين مع "المجلس الانتقالي الجنوبي"، واتفقا على تقديم رؤية موحدة للمجتمع الدولي عن سلطات الأمر الواقع في اليمن ضمن خطط الحل للمجتمع الدولي.

ونقل الموقع عن مسؤول في جهاز الأمن القومي القريب من الرئاسة اليمنية قوله إن الرئيس عبدربه منصور هادي ونائب مدير مكتبه أحمد العيسي جهزوا مؤتمراً للائتلاف الوطني الجنوبي في القاهرة لسحب البساط عن "المجلس الانتقالي الجنوبي" الذي يتحدث باسم القضية الجنوبية؛ وحتى يفشل مساع أبو ظبي لتحويل الاتفاق في اليمن إلى التعامل مع سلطات الأمر الواقع.

لكن وعلى غير المتوقع استسلمت مصر لضغوط إماراتية ألغت قيام المؤتمر الذي كان متوقفاً أن يجرى (بين 5 و8 مارس/أذار2019). ما زاد من غضب الرئيس اليمني الذي هدد بمغادرة الرياض بالقوة.

ولفت الموقع نقلاً عن اثنين من مسؤولي المخابرات الآخرين إن الشيخ طحنون بن زايد شقيق ولي عهد أبو ظبي، تواصل مع عائلة صالح عبر "أحمد علي عبدالله صالح" نجل الرئيس اليمني الراحل، من أجل توحيد الخطاب بين المجلس الانتقالي الجنوبي والمؤتمر الشعبي العام بشأن اتهام حزب الإصلاح والجنرال القوي علي محسن الأحمر نائب الرئيس اليمني و"العيسي" لوقف تحركاتهم في الجنوب للإطاحة بالمجلس الانتقالي.